



السعودية وتركيا تدرك خطورة خروج إيران منتصرة من المعركة التي تخوضها في أرض الشام، وخاصة أنها معركة مفصلية لها ما بعدها فإن خرجت منتصرة ستبتلع المنطقة هي والنظام والحليفة روسيا فالقاعدة تقول (ما قبل الحرب ليس كما بعد الحرب) فالمنتصر يخرج من الحرب متواحاً لنشوة النصر التي تعترىه بعكس المهزوم المنكمش، فالنظام قبل الثمانينات ليس كحاله بعد الثمانينات .

عندما اشتد الخناق على النظام بطرق جيش الفتح أبواب الساحل والتقدم الذي أحرزه الثوار في القرب من العاصمة تدخلت روسيا لتعديل الكفة لصالح النظام حفظاً لمصالحها بذريعة محاربة الإرهاب وقتال داعش، وكذلك تفعل السعودية

وتركيياً ومن معهما لما اشتد الخناق على الثوار.

ما يجب أن نفهمه أن الذراع التي تحرك الصراع في العالم هي ذراع المصالح، فمن أراد أن يحسن إدارة ملف الصراع الذي يخوضه يجب أن يفهم أين تكمن مصالح الأطراف المتصارعة وكيفية الاستفادة من تقاطعات هذه المصالح في كسب الحلفاء وتحييد الخصوم.

[صفحة الكاتب على فيسبوك](#)

المصادر: